

يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم

| الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ذكر الله عز وجل في هاتين الايتين امورا تنتاب المجاهدين في سبيل الله حرض وحض في مطلع الايتين في مطلع الايتين على انه لا ينبغي لعاقل ان يتخلف عن نداء حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) وان يستجيب لله ولرسوله يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول. اذا دعاكم لما يحييكم الله لا يدعو لعباد الا لحياتهم العاجلة والآجلة الحياة السعيدة ما هو حياة البهائم الحياة السعيدة. حياة العقلاء - [00:00:23](#) الله لا يدعو عباده الا اذا يقول عبد الله بن مسعود اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارخ لها سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى والله انما يدعو عباده المؤمنين. ورسول الله ما يدعو عبادة عباد الله لحياتهم. يا ايها الذين امنوا استجبوا لله - [00:00:43](#) الرسول اذا دعاكم لما يحييكم الحياة الحقيقية الحياة السعيدة الحياة الطيبة الحياة الامنة. الحياة المطمئنة. الحياة المطمئنة لينادى عليها يوم القيامة يا ايها يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك - [00:01:06](#) قاضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فكان في الاول يعني مطلع الايتين مطلع الايتين الى الاية الاولى هي بالذات لانها ام الاية الثانية مطلع الايتين ما كان لاهل المدينة ومن حوله من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه وضربت مثلا بخبيب ابن - [00:01:24](#) احد هؤلاء المؤمنين عندما قيل له قد قدم ليضرب عنقه اترضى ان يكون محمد مكانك ليضرب عنقه؟ وانت في امنا مستريحا قال والله ما ارضى ان يمس محمد بشوقه وانا جالس في اهلي امن مطمئن - [00:01:49](#) شوكة من اجل التلال محمد انا ما ارضى ان يصاب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانوا يفدونه بانفسهم وابائهم. وامهاتهم حاتم والواحد منهم يضع صدره للنبال القادمة في احد. عدد عدد من الصحابة يتترسون امام رسول الله حتى لا تصيبه النبل - [00:02:08](#) يقتل هذا ويستشهد هذا ويستشهد هذا ويجي غيرهم ثلاثة يقفون وتصيبهم وكلهم يجعلون نحورهم فداء نهر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما كان لاهل المدينة ومن حولهم يعني ما يتأتى لغيره. ما يتأتى لعاقل يكون في مدينة النبي عليه الصلاة والسلام مع رسول الله - [00:02:28](#) صلى الله عليه وسلم ويناديه النبي ويدعوه الى ما فيه حياته العاجلة والآجلة ويتأخر عنه. ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه. يعني ولا يحاولوا ان ان ولا يحاولوا ان يصونوا انفسهم - [00:02:49](#) دون صيانة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ان يدفعوا الشر عن انفسهم دون ان يدفعوا الشر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يرغبوا بانفسهم بل يجعل يجعلون انفسهم فداء لنفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياتهم فداء لحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:04](#) كل ما يعلمون علم اليقين ان كل حركة وسكنة يبذلونها في هذا الباب هي لسعادتهم في العجلة والآجلة - [00:03:24](#)